

المالديف توقف عمل ثلاثة مسؤولين «أهانوا» مودي



المالديف - أ.ف.ب

أوقف رئيس المالديف محمد موزو، ثلاثة نواب وزير، عن العمل، الأحد، بسبب إدلائهم «بتصريحات مهينة» ضد رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، حسبما أعلنت الحكومة. ومنع موزو هؤلاء المسؤولين عن العمل في انتظار إجراء تحقيق.

وانتُخب موزو في سبتمبر/أيلول الماضي، بناء على وعود تضمنت «طرد» القوات الهندية التي تشغل طائرات بحرية في الأرخبيل.

ووصفت مريم شيونا، نائبة أحد الوزراء، مودي بأنه «مهرج» بعد زيارته إلى أرخبيل لاكشادويب الهندي، وهو مجموعة من الجزر المرجانية شمال المالديف.

والموقوفون الثلاثة عن العمل، وهم ملشا شريف، وعبد الله محزون، وشيونا، جميعهم من وزارة الشباب. وقال

مسؤولون إنهم انتقدوا مودي على وسائل التواصل الاجتماعي

وقالت الحكومة في بيان: «حكومة المالديف على علم بالتصريحات المهينة على منصات التواصل الاجتماعي ضد «زعماء أجنبية وأفراد رفيعي المستوى». وأضافت: «هذه الآراء شخصية ولا تمثل وجهة نظر حكومة المالديف».

وقال مسؤول إداري كبير، إن موزو أوقف الثلاثة عن العمل وأمر بإجراء تحقيق

وأكد أن السلطات في العاصمة مالي تشعر بالقلق إزاء التداعيات، لأن الهنود يمثلون أكبر شريحة من الزوار الأجانب إلى جزر المالديف، حيث تمثل السياحة نحو ثلث الاقتصاد

ونشر مودي في 4 يناير/ كانون الثاني على وسائل التواصل الاجتماعي إشادة بـ«الشواطئ النقية» لجزر لاكشادويب الهندية، التي تقع على بعد نحو 130 كيلومتراً، (80 ميلاً)، شمال جزر المالديف، عند أقرب نقطة لها

كذلك، نشر صوراً لنفسه وهو يغطس، واقترح على السياح الباحثين عن المغامرة وضع هذه الجزر ضمن قائمة زيارتهم

وجزر المالديف معروفة بأنها واحدة من الوجهات السياحية الأكثر كلفة في جنوب آسيا، بشواطئها ومنتجعاتها، إلا أنها تحولت أيضاً إلى نقطة جيوسياسية ساخنة

وتتمتع جزر المالديف بموقع استراتيجي وسط المحيط الهندي، وتقع على أحد أكثر ممرات الشحن بين الشرق والغرب ازدحاماً

ويتألف الأرخبيل من 1192 جزيرة مرجانية صغيرة، تمتد على مسافة نحو 800 كيلومتر عبر خط الاستواء

وكان يُنظر إلى موزو في الانتخابات على أنه موال للزعيم السابق المؤيد للصين عبد الله يمين

وأعلن موزو في ديسمبر/ كانون الأول، أن الهند وافقت على سحب قواتها من الأرخبيل، محققاً وعداً كان قطعه خلال حملته الانتخابية. ولكن خفف موزو بعد وصوله إلى السلطة، من لهجته المناهضة للهند، وقال إنه لا ينوي الإخلال بالتوازن الإقليمي من خلال استبدال القوات الهندية بقوات صينية. وكان قال بعيد أدائه اليمين في مراسم بثها التلفزيون ««لن يكون في البلاد أي عسكريين أجنبية»»، مضيفاً: «عندما يتعلق الأمر بأمننا، سأرسم خطاً أحمر».